

**تكنولوجيا المعلومات وأثرها على كفاءة التنفيذ الفعلي لتحليل الموارد البشرية في القطاع الصحي السعودي الخاص
محمد أحمد علي المنصري**

المـلـخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات (البنية التحتية لتقنيات المعلومات، قدرات تكنولوجيا المعلومات) على كفاءة التنفيذ الفعلي لتحليل الموارد البشرية تم استخدام قائمة الاستقصاء لجمع البيانات، وبلغ حجم عينة الدراسة للمدراء (١١٦) وللأطباء والممرضين (٢٧١) وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) لإدخال ومعالجة البيانات، واختبار الفروض وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات(البنية التحتية لتقنيات المعلومات، وقدرات تكنولوجيا المعلومات) وكفاءة التنفيذ الفعلي لتحليل الموارد البشرية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إيجاد بنية تحتية لتقنيات المعلومات كفؤة وفعالة بما يعكس ويضمن أثر إيجابي لهذه التكنولوجيا في محاور تطوير الأعمال في المستشفيات الخاصة السعودية.

Abstract:

The study aimed at identifying the impact of information technology (information technology infrastructure, IT capabilities) on the efficiency of actual implementation of human resources planning. The survey list was used as a main tool for collecting data. The sample size of the study was 116 for managers, The statistical analysis program (SPSS) for the introduction and processing of data, and testing hypotheses. The study found a statistically significant positive relationship between the dimensions of information technology (IT infrastructure and IT capabilities) Of human resources. The study recommended the necessity of creating an efficient and effective IT infrastructure that reflects and ensures the positive impact of this technology in the business development hubs in Saudi private hospitals.

مـقـدةـ :

إدراكـاً لأـهمـيـةـ تـكـنـوـلـوـجـياـ المـعـلـوـمـاتـ وـتـطـوـرـاتـهاـ المـتـسـارـعـةـ فـيـ هـذـاـ العـصـرـ،ـ وـكـذـلـكـ لـأـهمـيـةـ تـخـطـيـطـ المـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ لـدىـ الـمـنـظـمـاتـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ،ـ فـمـنـ الـمـنـطـقـيـةـ أـنـ يـكـونـ لـتـطـورـاتـ تـكـنـوـلـوـجـياـ المـعـلـوـمـاتـ آـثـارـاـ مـلـمـوسـةـ وـجـوـهـرـيـةـ عـلـىـ النـظـمـ الـادـارـيـةـ بـشـكـلـ عـامـ،ـ إـدـارـةـ وـمـارـسـاتـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ بـمـاـ فـيـهـاـ تـخـطـيـطـ المـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ بـشـكـلـ خـاصـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ يـتـطـلـبـ مـنـ الـقـائـمـينـ عـلـيـهـاـ ضـرـورـةـ التـعـرـفـ عـلـىـ هـذـهـ الـآـثـارـ،ـ وـالـبـحـثـ عـنـ الـمـاـدـاـلـ وـالـأـسـالـيـبـ الـتـيـ تـمـكـنـ مـنـ تـحـسـينـ هـذـهـ الـمـارـسـاتـ بـشـكـلـ عـامـ وـزـيـادـةـ كـفـاءـةـ تـخـطـيـطـ المـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ بـشـكـلـ خـاصـ،ـ وـتـأـتـيـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ كـمـحاـولـةـ فـيـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ فـكـرـهـ أـنـ تـكـنـوـلـوـجـياـ المـعـلـوـمـاتـ هـيـ جـزـءـ كـبـيرـ مـنـ الـحـلـ،ـ لـذـلـكـ فـإـنـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ تـسـعـىـ بـالـبـحـثـ وـالـتـحـلـيلـ لـلـتـعـرـفـ عـلـىـ دـوـرـ تـكـنـوـلـوـجـياـ الـمـعـلـوـمـاتـ فـيـ زـيـادـةـ كـفـاءـةـ تـخـطـيـطـ المـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ.

أـوـلـاـ : الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ :

١ - دراسة (مبـارـكـ، ٢٠١١) :

بعـنـوـانـ "ـدـوـرـ نـظـمـ مـعـلـوـمـاتـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ فـيـ ظـلـ تـطـبـيقـ سـيـاسـاتـ الـخـصـصـةـ:ـ دـرـاسـةـ تـطـبـيقـيـةـ عـلـىـ شـرـكـاتـ قـطـاعـ الـأـعـمـالـ".ـ

هـدـفـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ :

- تحـدـيدـ مـدـىـ الـاـخـتـلـافـ بـيـنـ شـرـكـاتـ قـطـاعـ الـأـعـمـالـ وـالـشـرـكـاتـ الـتـيـ تـمـتـ خـصـصـتـهـاـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـحـالـةـ نـظـامـ مـعـلـوـمـاتـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ.
 - تحـدـيدـ دـوـرـ نـظـامـ مـعـلـوـمـاتـ إـدـارـةـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ فـيـ تـطـبـيقـ الـخـصـصـةـ عـلـىـ شـرـكـاتـ قـطـاعـ الـعـمـالـ مـنـ خـلـالـ تـحـدـيدـ دـوـرـ نـظـامـ مـعـلـوـمـاتـ إـدـارـةـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ (ـالـتـخـطـيـطـ -ـ التـوـظـيفـ -ـ التـدـرـيـبـ -ـ الـأـجـورـ -ـ الـحـوـافـزـ)ـ فـيـ مـعـالـجـةـ قـضـيـاـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ النـاشـئـةـ عـنـ تـطـبـيقـ الـخـصـصـةـ.
 - تحـدـيدـ دـوـرـ نـظـامـ مـعـلـوـمـاتـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ فـيـ تـحـسـينـ أـدـاءـ الـعـامـلـيـنـ فـيـ شـرـكـاتـ مـحـلـ الـبـحـثـ فـيـ ضـوءـ الـمـتـغـيرـاتـ الـتـيـ تـفـرـضـهـاـ الـخـصـصـةـ.
- ١ - دراسة (الـعـمـريـ، ٢٠١٢) :

بعـنـوـانـ "ـدـرـاسـةـ اـتـجـاهـاتـ الـمـديـرـيـنـ نـحوـ تـخـطـيـطـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ":ـ دـرـاسـةـ مـيدـانـيـةـ عـلـىـ مـنـظـمـاتـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ الـسـعـودـيـ".ـ

هـدـفـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ :

- التعرف على الوضع القائم لواقع تخطيط الاحتياجات من الموارد البشرية في منظمات القطاع الخاص السعودي.

- التعرف على علاقة تخطيط الموارد البشرية بوظائف إدارة الموارد البشرية وفعالية إدارة الموارد البشرية محل الدراسة.

- التعرف على العلاقة بين مهام وظائف تخطيط الموارد البشرية ومدى تحديد الاحتياجات من الموارد البشرية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- اثبتت الدراسة أن تخطيط الموارد البشرية مرتبط بالتخطيط الاستراتيجي، كما اثبتت أن واقع التخطيط منظمات القطاع الخاص غير مناسب حيث أن التعينات لا تتم وفقاً لمعايير الاختيار.

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين تخطيط الموارد البشرية لوظائف إدارة الموارد البشرية وفعالية إدارة الموارد البشرية.

٤ - دراسة (Stone,deadrickk,2015)

عنوان "تأثير التكنولوجيا على مستقبل إدارة الموارد البشرية".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على ممارسات ووظائف إدارة الموارد البشرية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- إدارة الموارد البشرية في حاجة دائمة إلى التطوير ومواكبة التغيرات المتتسعة في ظل التحولات التكنولوجية الجديدة.

- يحقق استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطبيقات وظائف الموارد البشرية مزايا عديدة من ضمنها تحقيق التكامل والتناسق بين أنشطة ووظائف إدارة الموارد البشرية.

٣- دراسة (مانع، ٢٠١٦):

عنوان "تحليل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وأداء وظائف إدارة الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على وزارة الشؤون الخارجية في الجمهورية اليمنية".

هدف الدراسة إلى:

- التعرف على جوانب الضعف في الأداء الكلي لإدارة الموارد البشرية في وزارة الخارجية اليمنية وعلاقة ذلك باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات.
- التعرف على مستوى استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في أداء وظائف ادارة الموارد البشرية الرئيسية (الاستقطاب، والاختيار والتعيين، والتدريب، وتقييم الأداء).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- هناك ضعف في أداء الموارد البشرية في وزارة الخارجية اليمنية ولازال الت إدارة الموارد البشرية تمارس عملياتها من منظور إدارة شئون الموظفين.
- توجد علاقة إيجابية ذات دالة احصائية بين وسائل تكنولوجيا المعلومات في أداء وظائف ادارة الموارد البشرية الرئيسية (الاستقطاب، والاختيار والتعيين، والتدريب، وتقييم الأداء).

مشكلة الدراسة قصور في تخطيط الموارد البشرية وجود فجوة بين ما تملكه هذه المستشفيات من تكنولوجيا وبين عدم الاستفادة من هذه التكنولوجيا في ممارسات إدارة الموارد البشرية وبالتحديد في مجال تخطيط الموارد البشرية، فإنه يمكن القول أن مشكلة الدراسة تتمحور في محاولة التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في كفاءة التنفيذ الفعلي لتخطيط الموارد البشرية ويمكن صياغة المشكلة في التساؤل التالي:

١- إلى أي مدى تؤثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة التنفيذ الفعلي لتخطيط الموارد البشرية في القطاع الصحي السعودي؟

ثانياً فرض الدراسة:

يوجـ أثر إيجـابـي ذو دلـلة احـصـائـي لـتكنـولوجـيا المـعلوماتـ (الـبنـيةـ التـحتـيةـ لـتكنـولوجـيا المـعلوماتـ، قـدرـاتـ تـكنـولوجـيا المـعلوماتـ) عـلـىـ كـفـاءـةـ التـنـفيـذـ الفـعـليـ لـخـطـ المـوارـ البـهـرـيةـ.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تـسـعـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ الـآـتـيـةـ:

- ١ـ التـعـرـفـ عـلـىـ وـاقـعـ تـكـنـولوجـيا المـعلوماتـ وـكـفـاءـةـ التـنـفيـذـ الفـعـليـ لـخـطـ المـوارـ البـهـرـيةـ فيـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ الـخـاصـةـ وـالـعـامـةـ فـيـ الـقـطـاعـ الصـحـيـ السـعـودـيـ.
- ٢ـ التـعـرـفـ إـلـىـ مـدـىـ تـؤـثـرـ تـكـنـولوجـيا المـعلوماتـ عـلـىـ كـفـاءـةـ التـنـفيـذـ الفـعـليـ لـخـطـ المـوارـ البـهـرـيةـ فـيـ الـقـطـاعـ الصـحـيـ السـعـودـيـ؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

تـبـعـ أـهمـيـةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ أـهمـيـةـ عـلـمـيـةـ وـأـخـرـىـ تـطـبـيـقـيـةـ وـيمـكـنـ توـضـيـحـ ذـلـكـ عـلـىـ النـحوـ الـأـتـيـ:

أـ الأـهـمـيـةـ الـعـلـمـيـةـ:

١ـ التـعـرـفـ بـمـتـغـيرـاتـ الـدـرـاسـةـ، وـذـلـكـ مـنـ حـيـثـ مـفـاهـيمـهاـ، وـمـحـتـوـيـاتـهاـ، وـغـيـرـهاـ مـنـ الـمـضـامـينـ الـأـخـرـىـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـاـ، وـتـقـديـمـهاـ إـلـىـ الـمـهـتـمـينـ مـنـ الـأـكـادـيـمـيـيـنـ وـالـبـاحـثـيـنـ فـيـ حـقـلـ إـدـارـةـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ بـوـجـهـ خـاصـ لـإـتـاحـةـ الـفـرـصـةـ أـمـامـهـمـ لـلـاستـفـادـةـ مـنـهـاـ فـضـلـاـ عـنـ إـسـهـامـ بـشـكـلـ مـتـواـضـعـ فـيـ إـغـنـاءـ الـأـدـبـيـاتـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ حـقـلـ الـإـدـارـةـ الـاسـتـراتـيـجـيـةـ وـرـفـدـ الـمـكـتبـةـ الـعـرـبـيـةـ بـإـحـدـىـ الـدـرـاسـاتـ الـمـتـواـضـعـةـ الـمـعـاصـرـةـ بـمـوـضـوـعـهـاـ.

بـ الـأـهـمـيـةـ الـتـطـبـيـقـيـةـ:

١ـ تـبـعـ أـهمـيـةـ الـتـطـبـيـقـيـةـ لـلـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ مـنـ أـهمـيـةـ الـقـطـاعـ الصـحـيـ السـعـودـيـ حـيـثـ يـتـوقـعـ أـنـ يـشـهـدـ الـقـطـاعـ الصـحـيـ الـخـاصـ سـوـاءـ عـلـىـ مـسـتـوىـ الـمـنـشـآـتـ الـطـبـيـةـ الـتـيـ تـقـدـمـ الـخـدـمـاتـ الـعـلـاجـيـةـ وـالـتـشـخـيـصـيـةـ لـلـمـرـضـيـ، اوـ عـلـىـ مـسـتـوىـ شـرـكـاتـ الـتـامـينـ الـصـحـيـ الـتـعـاـونـيـ تـطـورـاـ وـفـرـصـاـ اـسـتـثـمـارـيـةـ مـتـنـامـيـةـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ الـقـادـمـةـ لـلـأـسـبـابـ الـآـتـيـةـ:

- اـرـتـقـاعـ مـعـدـلـ النـموـ الإـيجـانـيـ لـلـسـكـانـ وـالـذـيـ بـلـغـ (٢٠١٤)ـ عـامـ (٥٥٪)، وـمـنـ الـمـتـوقـعـ اـسـتـمـرـارـ النـموـ فـيـ عـدـدـ الـسـكـانـ لـيـصـلـ إـلـىـ قـرـابةـ (٣٥)ـ مـلـيـونـ نـسـمةـ عـامـ (٢٠٢٠)، وـنـحـوـ (٣٧.٦)ـ مـلـيـونـ فـردـ عـامـ (٢٠٢٥)، الـأـمـرـ الـذـيـ يـنـعـكـسـ فـيـ تـزـيدـ الـاحـتـيـاجـاتـ مـنـ أـنـشـطـةـ الرـعـاـيـةـ الـصـحـيـةـ.

- ازدياد الاستهلاك في مجال الرعاية الصحية، مدعوماً بارتفاع مستوى الدخل النقيدي الفردي، وزيادة الوعي الصحي.

الجزء الثاني : الإطار النظري للدراسة

أولاً: تكنولوجيا المعلومات:

يمكن للباحث أن يعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها " تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تعاون الإدارة على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في مجال اتخاذ القرارات والعمليات التشغيلية في المنظمة. وتتضمن تكنولوجيا المعلومات البرامج الفنية، والبرامج الجاهزة، وقواعد البيانات، وشبكات الربط بين العديد من الحاسوبات وعناصر أخرى ذات علاقة".

فوائد وأهمية تكنولوجيا المعلومات:

تتعدد فوائد وأهمية تكنولوجيا المعلومات بحسب أهداف وأغراض كل منظمة من هذه التكنولوجيا فمن وجهة نظر أحد الكتاب فقد أسهمت تكنولوجيا المعلومات في نجاح المنظمات في عالم يسير بخطى سريعة نحو العالمية وتبادل المعلومات كما أصبحت تكنولوجيا المعلومات تشكل قوة دافعة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية حيث ترتبط فرص التقدم في الاندماج في ثروة المعلومات لتلبية احتياجات الأفراد والمنظمة.

وتزداد أهميته تكنولوجيا المعلومات من خلال توفيرها معلومات واسعة ودقيقة للمدراء مما يساعدهم في السيطرة على تنفيذ قراراتهم من مرؤوسיהם وهذا ربما يعود بهم إلى المركزية من خلال الرقابة التي ستتوفر لها لهم أدوات تكنولوجيا المعلومات.

وأضاف (Berisha-Namani, 2013: 104) أن فوائد تكنولوجيا المعلومات

تتمثل في أنها:

- تمثل أداة لتخفيض المصاريـف وتحسـين الإـنتـاجـيـة وـالـكـفاءـة وـتطـوـيرـ الخـدـمـات وـالـمـنـتـجـاتـ.
- تـسـاعـدـ عـلـىـ الـابـتكـارـ وـالـتجـديـدـ وـكـذاـ التـفـاعـلـ منـ تـحرـكـاتـ المـنـافـسـينـ،ـ كـماـ تـسـاـهـمـ فـيـ تـقـديـمـ عـرـوضـ مـلـائـمـ مـعـ اـحـتـيـاجـاتـ الـعـمـلـاءـ لـخـلـقـ الـمـيـزةـ التـنـافـسـيـةـ وـ إـيجـادـ أـسـوـاقـ جـديـدةـ بـأـحـسـنـ سـرـعـةـ وـ أـقـلـ ثـمـناـ.
- تـسـاـهـمـ فـيـ تـجـمـيعـ الـمـؤـسـسـاتـ بـتـسـهـيلـ تـسوـيـقـ الـمـنـتـجـاتـ وـ تـوفـيرـ الـمـوـادـ الـأـوـلـيـةـ الـلـازـمـةـ مـاـ يـخـلـقـ مـجـالـاـ فـسـيـحاـ لـتـعـاملـ فـيـمـاـ بـيـنـهـاـ.

- تمنـح فـرـصـة توسيـعـاـ التجـارـةـ الإـلـكـتـرـوـنـيـةـ وكـذـاـ العـمـلـ معـ فـرقـ خـارـجـيـةـ.
- تمـثـلـ وـسـيـلـةـ هـجـومـ وـمـنـافـسـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـؤـسـسـةـ، إـذـ تـسـمـحـ بـالـخـرـوجـ مـنـ الـأـسـوـاقـ الـمـلـيـلـةـ إـلـىـ الـأـسـوـاقـ الـعـالـمـيـةـ.
- وـيـرـىـ الـبـاحـثـ أـنـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ المـعـلـوـمـاتـ تـكـمـنـ أـهـمـيـتـهاـ فـيـ الـآـتـيـ:
- السـرـعـةـ الـعـالـيـةـ فـيـ تـنـفـيـذـ الـعـمـلـيـاتـ خـلـالـ ثـانـيـةـ وـاحـدـةـ مـاـ يـوـفـرـ الـمـالـ وـالـوقـتـ وـالـجـهـدـ.
- الدـقـةـ الـفـائـقـةـ فـيـ إـلـهـارـ النـتـائـجـ وـبـدـونـ اـخـطـاءـ.
- حـفـظـ وـاسـتـرـجـاعـ الـبـيـانـاتـ عـنـدـ الـحـاجـةـ فـيـ أيـ وـقـتـ وـبـسـرـعـةـ وـسـهـولـةـ.
- الـاسـتـمـارـارـيـةـ مـنـ خـلـالـ الـعـلـمـ الـمـتـواـصـلـ وـبـدـونـ انـقـطـاعـ اوـ مـلـلـ.
- كـمـاـ أـنـ الـانـفـجـارـ الـمـعـرـفـيـ وـتـدـفـقـ الـمـعـلـوـمـاتـ فـيـ عـصـرـنـاـ وـتـطـورـ وـسـائـلـ الـاتـصالـاتـ قـدـ سـاعـدـتـ جـمـيعـهـاـ فـيـ اـيـجادـ وـسـائـلـ لـحـفـظـ الـمـعـلـوـمـاتـ وـاسـتـرـجـاعـهـاـ عـنـ الـضـرـورـةـ وـالـمـهـارـةـ وـالـإـتقـانـ فـيـ أـدـاءـ الـأـعـمـالـ وـالـعـمـلـيـاتـ الـإـدارـيـةـ الـمـعـدـدـةـ وـالـسـرـعـةـ فـيـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـعـلـوـمـاتـ وـبـرـامـجـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـمـعـلـوـمـاتـ وـالـاتـصالـاتـ هـيـ أـفـضـلـ وـسـيـلـةـ لـتـحـقـيقـ هـذـاـ الغـرضـ إـذـ تـوـفـرـ بـرـامـجـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـمـعـلـوـمـاتـ وـالـاتـصالـاتـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ إـنـجـازـ أـعـمـالـ إـدـارـيـةـ وـفـنـيـةـ كـثـيرـةـ.

ثـانـيـاًـ كـفـاءـةـ التـنـفـيـذـ الفـعـلـيـ لـتـخـطـيطـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ

ويـقـصـدـ بـهـاـ الـأـنـشـطـةـ الـمـرـتـبـتـةـ بـتـنـفـيـذـ الـخـطـطـ الـمـعـدـةـ مـسـبـقاـ بـحـيثـ تـجـعـلـ الـمـنـظـمةـ قـادـرـةـ عـلـىـ جـذـبـ وـاسـتـقـطـابـ ذـوـيـ الـخـبـرـاتـ، وـالـكـفـاءـاتـ، الـمـتـمـيـزـةـ لـجـمـيعـ الـوـظـائـفـ الـمـخـلـفـةـ وـبـمـاـ يـنـتـسـابـ مـعـ التـكـالـيفـ وـالـتـقـدـيرـاتـ الـخـاصـةـ بـالـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ.

أـ.ـ مـفـهـومـ كـفـاءـةـ تـخـطـيطـ الـمـوـارـدـ وـالـبـشـرـيـةـ:

تـنـوـعـتـ وـجـهـاتـ نـظـرـ الـبـاحـثـيـنـ فـيـ مـوـضـوعـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ فـيـ تـحـدـيدـ مـفـهـومـ كـفـاءـةـ تـخـطـيطـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ، فـقـدـ عـرـفـهـاـ الـكـتـبـيـ بـأـنـهـاـ "ـتـلـكـ الـعـمـلـيـةـ الـتـيـ تـضـمـنـ أـنـ يـتـوـفـرـ لـدـيـهـاـ مـاـ تـحـتـاجـ إـلـيـهـ مـنـ قـوـةـ الـعـلـمـ كـمـاـ وـنـوـعـاـ وـتـوـقـيـتاـ وـأـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ قـوـةـ قـادـرـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ بـكـفـاءـةـ وـفـاعـلـيـةـ لـتـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـمـنـظـمةـ".

كـمـاـ عـرـفـهـاـ شـاوـيـشـ بـأـنـهـاـ "ـمـجـمـوعـةـ الـسـيـاسـاتـ وـالـإـجـرـاءـاتـ الـمـتـكـاملـةـ وـالـمـتـعـلـقةـ بـالـعـمـالـةـ وـالـتـيـ تـهـدـيـ إـلـىـ تـحـدـيدـ إـلـيـهـ وـتـوـفـرـ الـأـعـدـادـ وـالـنـوـعـيـاتـ الـمـطـلـوـبـةـ مـنـ الـعـمـالـةـ لـأـدـاءـ أـعـمـالـ مـعـيـنـةـ فـيـ أـوـقـاتـ مـحـدـدـةـ وـبـتـكـلـفـةـ وـعـدـقـةـ عـلـىـ مـنـاسـبـةـ سـوـاءـ كـانـ ذـلـكـ لـمـشـرـوـعـ قـائـمـ أـمـ تـحـتـ الـدـرـاسـةـ أـمـ تـحـتـ الـإـنـشـاءـ أـخـذـينـ فـيـ الـاعـتـارـ الـأـهـدـافـ الـإـنـتـاجـيـةـ لـلـمـشـرـوـعـ".

والعوامل المؤثرة عليها وبذلك تكون خطة القوى العاملة جزءاً أساسياً من الخطة العامة للمنظمة".

وفي البيئة الأجنبية عرفت كفاءة تخطيط الموارد البشرية على أنها "عملية تحليل احتياجات المنظمة من الموارد البشرية في ضوء أهدافها ووضع الخطط من أجل الحصول على الموارد البشرية المؤهلة الكفؤة".

وتعرف كفاءة تخطيط الموارد البشرية بأنها "كفاءة تتبؤ المنظمة بالطلب على مواردها البشرية وتحليل وعرض هذه الموارد ومن ثم تطوير الاستراتيجيات".

كما تعرف كفاءة تخطيط الموارد البشرية أنها "الوسيلة لضمان الحصول على الموارد البشرية وجهد حيث يواجه المؤسسات ويتناول التنبؤ بمستقبل الاحتياجات من العمالة التي تواجه عمل ونشاط جهاز الموارد البشرية بأقل تكلفة ممكنة وبالاعتماد على شتى طرق الرقابة والتقييم المتوفّرة".

كما يعرف تخطيط الموارد البشرية أنه عملية ربط الاحتياجات المستقبلية مع العرض المحتمل للموارد البشريةأخذًا بعين الاعتبار الوضع الحالي والتوجهات الاستراتيجية للمنظمة.

ويذهب باحث آخر إلى اعتبار كفاءة تخطيط الموارد البشرية على أساس إنها "التخطيط الكفوء لتحديد الاحتياجات النوعية في الأفراد كما ونوعاً وتخطيط الاستقطاب والاختيار والتعيين وتخطيط التدريب وتخطيط تقييم الأداء".

- يمكن للباحث أن يعرف كفاءة تخطيط الموارد البشرية على أنها تحليل احتياجات المنظمة من الموارد البشرية من خلال التنبؤ باحتياجات المنظمة المستقبلية بأسلوب علمي، ومن ثم تحديد الاحتياجات الفعلية من الموارد البشرية والعمل على التنفيذ الفعلي لهذا التخطيط اخذًا بعين الاعتبار الوضع الحالي والتوجهات المستقبلية للمنظمة.

ثالثاً: مراحل التنفيذ الفعلي لتخطيط الموارد البشرية
أوضح (جاد الرب، ٢٠٠٩: ٩٥-٩٨) أن مراحل التنفيذ الفعلي لتخطيط الموارد البشرية تتمثل في الآتي:
المرحلة الأولى التنبؤ بالطلب احتياجات المنظمة حيث يتم تقدير طلب واحتياج المنظمة من القوى البشرية ويتم الاستعانة بخريطة الوظائف وهيكـل الوظائف.

المرحلة الثانية التنبؤ بالعرض من القوى البشرية حيث يتم تحديد الموجود من القوى البشرية بالرجوع للمراجع الخاصة بالمنظمة عن العرض الحالي والمستقبل من الموارد البشرية.

المرحلة الثالثة تحديد الاحتياجات الفعلية من خلال تحليل كل من العرض والطلب يمكن التعرف على العجز أو الفائض المتوقع مستقبلاً باستخدام النماذج المعدة.

المرحلة الرابعة تحليل التكاليف والانتاجية حيث يتم تحليل الانتاجية والطاقة والمنفعة والتكلفة حتى يمكن أن يتم تحديد إمكانية تطوير الانتاجية أو تخفيض التكاليف.

المرحلة الخامسة التخطيط للتنفيذ الفعلي في هذه المرحلة يتم إعداد الموازنة الازمة لمواجهة العجز أو الفائض المتوقع من القوى العاملة وذلك حتى يتم تحسين المنفعة والانتاجية أو تخفيض التكاليف.

المرحلة السادسة وضع الموازنات والرقابة حيث يتم وضع الموازنات الخاصة بالموارد البشرية ووضع النماذج الازمة لرقابة الأداء الفعلي ومقارنته بالمخطط.

الجزء الثالث: منهجية الدراسة

أولاً: أسلوب الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة وتحليلها للوصول إلى الاستنتاجات الدقيقة حول الظاهرة وتقسيرها ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مصادرين أساسيين للبيانات، ويمكن توضيحهما كما يلي:

- ١- المصادر الثانوية: اعتمد الباحث في تكوين الإطار النظري على الكتب العربية والدراسات العربية والأجنبية، والدوريات والأبحاث العلمية، الموجودة في الجامعات، أو منشورة عبر الإنترنت والتي تناولت موضوع الدراسة أو بعض جوانبها.
- ٢- المصادر الأولية: لقد قام الباحث بإستقصاء الآراء حول موضوع الدراسة، وأعتمد في ذلك على قائمة استقصاء صممت لهذا الغرض موجهة لمفردات عينة الدراسة في المستشفيات السعودية

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

- ١- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة الإدارية والكادر الطبي في ثلاث مستشفيات خاصة في محافظة جدة وهي
 - مستشفى باقدو والدكتور عرفان

- المركز الطبي الدولي
- مستشفى سليمان فقيه

ويوضح الجدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة
جدول رقم (١)
توزيع مجتمع الدراسة

النسبة	العدد	المدراء		المستشفيات خاصة	رقم
		النسبة	العدد		
٣٥	٣٢٥	٣٢	٥٣	مستشفى باقدو والدكتور عرفان	١
٣٩	٣٦١	٤١	٦٧	المركز الطبي الدولي	٢
٢٦	٢٣٧	٢٧	٤٥	مستشفى سليمان فقيه	٣
١٠٠	٩٢٣	١٠٠	١٦٥	الاجمالي	

المصدر: من اعداد الباحث في ضوء سجلات شئون الموظفين بالمستشفيات محل الدراسة

١- عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة من المدراء والأطباء والممرضين:

اعتمد الباحث على عينة طبقة عشوائية لفتني الدراسة وذلك للأسباب التالية:

١- التباين في مجتمع الدراسة والناتج عن انتماء المدراء إلى إدارات مختلفة، واختلاف تخصصات الأطباء والممرضين ومؤهلاتهم.

٢- وجود إطار كامل غير متقدم لمفردات مجتمع الدراسة.

٣- قام الباحث بأخذ عينة طبقيه عشوائية حيث تم اختيار العينة من كل طبقة طبقاً للتوزيع النسبي، وفي هذه الحالة يكون عدد مفردات العينة في كل طبقة متناسباً مع عدد مفردات مجتمع الدراسة في كل طبقة، وهذه الطريقة تفترض أن تباين الظاهره متساوي في الطبقات المختلفة، ويرى الباحث أن هذا الافتراض متحقق في هذه الدراسة كون مجتمع الدراسة من الفتنيين (مدراء، وأطباء وممرضين).

ويتبين أن حجم العينة للمدراء (١١٦) في المستشفيات الخاصة، وللأطباء والممرضين (٢٧١) في المستشفيات الخاصة وبعد التوزيع على المستشفيات محل الدراسة وفقاً لأسلوب التوزيع المناسب، وكذلك عدد الاستمرارات الموزعة والمعاددة إلى الباحث والصالحة للتحليل هو ما يتضح بالجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) تفاصيل عينة الدراسة وعدد الاستثمارات الموزعة والمسترددة

العينة	البيان	م	النسبة		الاستبيانات الموزعة		النسبة		العينة		النسبة	الاستبيانات المسترددة
			أطباء ومرضاـنـين	مدـراء	أطبـاءـ ومـرـضـيـنـ	مدـراءـ	أطبـاءـ ومـرـضـيـنـ	مدـراءـ	أطبـاءـ ومـرـضـيـنـ	مدـراءـ		
مستشفى باقـدوـ والـدـكـتوـرـ عـرـفـانـ	١	٨٧	٨١	٨٣	٣٠	٩٥	٣٧	٣٥	٣٢	٩٥	٣٧	٦٣
الـمـركـزـ الطـبـيـ الدـولـيـ	٢	٧٤	٧٧	٧٩	٣٦	١٠٦	٤٧	٣٩	٤١	١٠٦	٤٧	٦٣
مستشفى سـليمـانـ فـقـيـةـ	٣	٩٠	٧٨	٦٣	٢٥	٧٠	٣٢	٢٦	٢٧	٧٠	٣٢	٦٣
الإجمالي		٨٣	٧٨	٢٢٥	٩١	٢٧١	١١٦	١٠٠	١٠٠	٢٧١	١١٦	٦٣

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء بيانات الدراسة الميدانية.

ثالثاً: أدلة الدراسة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية، قام الباحث بتصميم قائمة استقصاء الأولى موجهة إلى المدراء، والثانوية موجهة إلى الأطباء والممرضين وذلك لغرض جمع البيانات اللازمة لاختبار فروض الدراسة وتشمل قائمة الاستقصاء للمدراء والأطباء والممرضين على جزئيين وذلك على النحو الآتي:
 أـ- الجزء الأول قياس أبعاد تكنولوجيا المعلومات: يحتوي هذا الجزء على (٢٠) عبارة موزعة على بعدين وكما هو موضح بالجدول التالي رقم (٣):

جدول رقم (٣) توزيع الفقرات التي تقيس تكنولوجيا المعلومات

البعد	رقم الفقرة	م
البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	١٠-١	١
قدرات تكنولوجيا المعلومات	٢٠-١٠	٢
الاجمالي	٢٠	

المصدر: من إعداد الباحث.

أـ- الجزء الثاني قياس كفاءة التنفيذ الفعلي لخطيط الموارد البشرية: يحتوي هذا الجزء على (١٠) عبارة

جدول رقم (٤)

توزيع الفقرات التي تقيس كفاءة التنفيذ الفعلي لتحطيط الموارد البشرية

م	البعد	رقم الفقرة
١	كفاءة التنفيذ الفعلي لـتحـلـيطـ	١٠ - ١

المصدر: من إعداد الباحث.

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

لقد تم تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال الاستعانة بالحاسب الآلي وبالاعتماد على برنامج(SPSS) لإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتحليل البيانات ولاختبار صحة فرض الدراسة ، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- أساليب الإحصاء الوصفي، مثل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتوصيف متغيرات الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها.
- ٢- تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة العلاقة الاتجاهية "تأثير" متغير واحد مستقل على متغير واحد تابع ، واختبار مدى التأثير باستخدام معامل التحديد "R²"، وباستخدام إحصائية (ت).

الجزء الرابع : التحليل الإحصائي ونتائج اختبار الفرض

أولاً : التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية:

أ- تحليل فقرات تكنولوجيا المعلومات

جدول رقم (٥)

الأهمية النسبية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، تكنولوجيا المعلومات

الرتبة	المستشفىـاتـ الخاصةـ				العبارة	ت
	الأهمـيـةـ النـسـبـيـةـ	الأـهـمـيـةـ النـسـبـيـةـ	الـانـحـرـافـ الـمـعـيـارـيـ	الـمـوـسـطـ الـحـاسـبـيـ		
البنية التحتية						
٣	٨١.٢	٠.٧٩٦	٤.٠٦	٢	تتميز أجهزة الحاسوب بالسرعة المطلوبة لتوفير البيانات في الوقت المناسب	١

٢	٨٢.٢	٠.٨١٣	٤.١١	يتوفر لدى الموظف ملحقات جهاز الحاسوب مثل (الطبعات، ماسح ضوئي) المطلوبة لأداء العمل
٣	٦٥	١.٠٧٢	٣.٢٥	توجد برمجيات متخصصة لكل إدارة تعالج البيانات أو توفر المعلومات المطلوبة
٤	٦٧.٢	٠.٧١٤	٣.٣٦	توجد برمجيات تدعم أنشطة التعاون (مجموعات العمل) داخل المستشفى
٥	٨٠.٦	١.٠٦٧	٤.٠٣	يتم تخزين البيانات بطريقة سهلة للحصول عليها بسهولة
٦	٧٥.٤	١.١٤٥	٣.٧٧	يتم الاهتمام بتطوير قاعدة بيانات خاصة بمختلف عمليات المستشفى
٧	٧٧.٨	١.٠٩٠	٣.٨٩	توجد قاعدة بيانات خاصة بمراجعة وتدقيق البيانات وتحديث المعلومات
٨	٨٣	٠.٩٦٣	٤.١٥	توجد شبكة داخلية تساعد في تبادل المعلومات في الوقت المناسب
٩	٧٩.٢	١.٠٠٨	٣.٩٦	يتم استخدام الانترنت للحصول على المعلومات وارسالها في الوقت المناسب
١٠	٧٨	٠.٩١٠	٣.٩٠	تساعد الشبكة الداخلية على تحديث المعلومات وتغييرها باستمرار
٧٦.٩				الإجمالي

قرارات تكنولوجيا المعلومات

١	٧٠.٦	١.١٨٥	٣.٥٣	زاد المستشفى من قدرته على مداخلة عمليات متعددة في عملية واحدة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
٢	٦٨.٢	١.٠١١	٣.٤١	قلل المستشفى من عملياته الرقابية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات
٣	٦٨.٨	١.٠٥٦	٣.٤٤	زاد المستشفى من قدرته على إعادة استخدام المعلومات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
٤	٦٧.٢	١.٠٥٤	٣.٣٦	زاد المستشفى من قدرته على الوصول إلى المعلومات القيمة التي تساعد في صنع القرارات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
٥	٦٨.٤	١.٠١٥	٣.٤٢	قلل المستشفى من الزمن اللازم للتقريب عن المعلومات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.

٦	٧٧.٦	٠.٩٥١	٣.٨٨	زاد المستشفى من قدرته على الحصول على المعلومات أينما يتم احتياجها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
٧	٧٤.٦	١.٠٢٨	٣.٧٣	عمل المستشفى على ربط نقاط الاتصال مع المرضى بمركز اتصال واحد لتحقيق التنسيق والتوصيد.
٨	٦٦.٢	١.٠١١	٣.٣١	تساهم قدرات تكنولوجيا زاد المعلومات في تحسين تحفيظ الموارد البشرية بالمستشفى.
٩	٦٦.٦	١.١٣٩	٣.٣٣	زاد المستشفى من قدرته على تكامل عمليات إدارة الموارد البشرية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات
١٠	٧٦.٢	١.١٩٧	٣.٨١	زاد المستشفى من قدرته على استخدام المعدات والأجهزة في تنفيذ عملياتها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات
٧٠.٤				الإجمالي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

١- بشكل عام جاءت آراء المدراء حول البنية التحتية لـ تكنولوجيا المعلومات فقد جاء هذا البعد في مرحلة الموافقة بوسط حسابي (٣.٨٦) وأهمية نسبية (٧٦.٩).

٢- جاءت اجابات المدراء على قدرات تكنولوجيا المعلومات في درجة الموافقة بوسط حسابي (٥٢٪) وأهمية نسبية (٤٧٪)، إلا أن هذه الموافقة لازالت في بدايتها مما يعني أن هناك عدم استغلال لنظم تكنولوجيا المعلومات داخل المستشفيات الخاصة محل الدراسة.

أ. التحليل الوصفي لـ**كفاءة التنفيذ الفعلى** لـ**تخطيط الموارد البشرية** فـ**نة المدراء**:

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لعبارات كفاءة التنفيذ الفعلي لتخطيط الموارد البشرية فئة المدراء

المستشفيات الخاصة					العبارة	ت
الرتبة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
١	٨١.٢	٠.٨٨٩	٤٠٦	كفاءة تخطيط الموارد البشرية تجعل المستشفى قادرًا على جذب واستقطاب ذوي الخبرات		١

والكافـاءـات المـتمـيـزة					
٢	٦٢.٢	٠.٩٣٠	٣.١١	تساهم عملية تخطيط الموارد البشرية في توفير احتياجات المستشفى من العاملين في الوظائف المختلفة وفي الوقت المناسب	
٣	٧١.٢	٠.٩٢٣	٣.٥٦	تضـمـن خـطـةـ المـوـارـدـ البـشـرـيةـ رـفـعـ مـهـارـاتـ العـالـمـيـنـ مـنـ خـلـالـ التـدـريـبـ الدـوريـ الـمـنـظـمـ	
٤	٧٥.٤	٠.٨٠٦	٣.٧٧	يـتـغـيـرـ الخـطـطـ عـنـ التـفـيـذـ وـلـاـ يـتـقـيـدـ بـمـاـ تـحدـدـ سـلـفاـ	
٥	٧٣.٤	٠.٨١٥	٣.٦٧	تضـمـنـ مـعـلـومـاتـ إـعـدـادـ خـطـةـ المـوـارـدـ البـشـرـيةـ الـظـرـوفـ الـمـسـتـقـلـةـ الـمـتـوقـعةـ	
٦	٦٠.٤	١.٠٢٢	٣.٠٢	تـوـجـدـ لـوـائـحـ تـنـظـيمـيـةـ تـوـضـحـ الأـسـسـ الـعـلـمـيـةـ لـتـخـطـيـطـ المـوـارـدـ البـشـرـيةـ	
٧	٦٣	٠.٥٠٦	٣.١٥	تـلـزـمـ إـدـارـةـ المـوـارـدـ البـشـرـيةـ بـتـفـيـذـ خـطـةـ المـوـارـدـ البـشـرـيةـ ضـمـنـ إـطـارـ زـمـنـيـ مـحدـدـ	
٨	٧٣.٨	١.٠٠٥	٣.٦٩	يـقـصـرـ تـفـيـذـ خـطـةـ المـوـارـدـ البـشـرـيةـ عـلـىـ المـدـرـاءـ وـمـنـ يـنـوبـ عـنـهـ	
٩	٦٥.٤	١.١٤١	٣.٢٧	هـنـاكـ اـهـتمـامـ مـنـ قـبـلـ الإـدـارـةـ العـلـيـاـ دـاخـلـ الـمـسـتـشـفـيـ بـتـخـطـيـطـ المـوـارـدـ البـشـرـيةـ	
١٠	٦٢.٢	١.٢١٠	٣.١١	تضـمـنـ مـعـلـومـاتـ إـعـدـادـ خـطـةـ المـوـارـدـ البـشـرـيةـ الـظـرـوفـ الـمـسـتـقـلـةـ الـمـتـوقـعةـ	
الإجمالي					
	٦٨.٨	١.١٢٣	٣.٤٤		

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

جاءت اجابات المدراء على كفاءة التنفيذ الفعلي للتخطيط في درجة الموافقة بوسط حسابي (٣.٤٤) وأهمية نسبية (٦٨.٨) وهذا يدل على أن هناك توجه لدى هذه المستشفيات في تنفيذ ما يتم تخططيته في مجال الموارد البشرية.

جـ- التـحـلـيلـ الـوـصـفـيـ لـأـبعـادـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـمـعـلـومـاتـ فـةـ الـكـادـرـ الطـبـيـ (أـطـباءـ وـمـرـضـيـنـ)ـ فـيـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ الـخـاصـةـ:

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٧) آراء عينة الدراسة حول أبعاد تكنولوجيا المعلومات كما يلي:

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لعبارات أبعاد تكنولوجيا المعلومات الكادر الطبي (أطباء وممرضين)

الرتبة	المستشفىات الخاصة				العبارة	ت
	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
البنية التحتية						
١	76.2	0.822	3.81	تتميز أجهزة الحاسوب بالسرعة المطلوبة لتوفير البيانات في الوقت المناسب	١	
٢	72	0.932	3.60	يتتوفر لدى الموظف ملحقات جهاز الحاسوب مثل (الطابعات، ماسح ضوئي) المطلوبة لأداء العمل	٢	
٣	74.2	0.942	3.71	توجد برمجيات متخصصة لكل إدارة تعالج البيانات أو توفر المعلومات المطلوبة	٣	
٤	59	1.175	2.95	توجد برمجيات تدعم أنشطة التعاون (مجموعات العمل) داخل المستشفى	٤	
٥	57.8	0.756	2.89	يتم تخزين البيانات بطريقة سهلة للحصول عليها بسهولة	٥	
٦	75.2	0.908	3.76	يتم الاهتمام بتطوير قاعدة بيانات خاصة ب مختلف عمليات المستشفى	٦	
٧	٦١.٨	1.213	3.09	توجد قاعدة بيانات خاصة بمراجعة وتدقيق البيانات وتحديث المعلومات	٧	
٨	63.4	1.152	3.17	توجد شبكة داخلية تساعد في تبادل المعلومات في الوقت المناسب	٨	
٩	٦٥.٢	٠.٧٠٩	٣.٢٦	يتم استخدام الانترنت للحصول على المعلومات وارسالها في الوقت المناسب	٩	
١٠	٧٤.٢	١.٠٢٥	٣.٧١	تساعد الشبكة الداخلية على تحديث المعلومات وتغييرها باستمرار	١٠	
الإجمالي						
قرارات تكنولوجيا المعلومات						
١	٦٧.٦	١.١٠٩	٣.٣٨	زاد المستشفى من قدرته على مداخلة عمليات متعددة في عملية واحدة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.		

٢	٦٦.٨	٠.٨٨	٣.٣٤	قلل المستشفى من عملياته الرقابية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات
٣	٥١.٩	١.٣٥	٢.٦٠	زاد المستشفى من قدرته على إعادة استخدام المعلومات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
٤	٤٣.٣	١.١٠	٢.١٧	زاد المستشفى من قدرته على الوصول إلى المعلومات القيمة التي تساعد في صنع القرارات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
٥	٦٢.٠	١.٢٠	٣.١٠	قلل المستشفى من الزمن اللازم للتقريب عن المعلومات من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
٦	٤٥.٨	٠.٧٩	٢.٢٩	زاد المستشفى من قدرته على الحصول على المعلومات أينما يتم احتياجها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات.
٧	٥٣.٦	٠.٧٣	٢.٦٨	عمل المستشفى على ربط نقاط الاتصال مع المرضى بمركز اتصال واحد لتحقيق التنسيق والتوجيه.
٨	٥٩	١.٠٧١	٢.٩٥	تساهم قدرات تكنولوجيا زاد المعلومات في تحسين تخطيط الموارد البشرية بالمستشفى.
٩	٦٨	١.١٦٥	٣.٤٠	زاد المستشفى من قدرته على تكامل عمليات إدارة الموارد البشرية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات
١٠	٦٥.٢	٠.٩٣٠	٣.٢٦	زاد المستشفى من قدرته على استخدام المعدات والأجهزة في تنفيذ عملياتها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات
الإجمالي				٥٨.٣

المصدر: من إعداد الباحث بالأعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

- ١ - فيما يتعلق بآراء الكادر الطبي (أطباء ومرضون) حول البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات فقد جاء هذا بعد في مرحلة المحايد بوسط حسابي (٣٠.٩) وأهمية نسبية (٦١.٨)، كما يلاحظ أن العبارات رقم (١٣) و(١٦) و(١٧) و(١٨) قد جاءت في مرحلة عدم الموافقة مما يدل أن هذه المستشفيات بحاجة إلى تطوير قواعد البيانات خاصة بمراجعة وتدقيق البيانات وتحديث المعلومات، وتطوير شبكة داخلية تساعد في تبادل المعلومات.

٢- جاءت اجابات الكادر الطبي (أطباء وممرضون) على قدرات تكنولوجيا المعلومات في درجة المحايد وأقرب إلى الموافقة بوسط حسابي (٢٠٦٩) وأهمية نسبية (٥٣.٨)، مما يعني أن هناك عدم استغلال لنظم تكنولوجيا المعلومات داخل المستشفيات الخاصة محل الدراسة.

د- التحليل الوصفي لكفاءة التنفيذ الفعلي لتخطيط الموارد البشرية فئة الكادر الطبي (أطباء وممرضون) يتضح من تحليل بيانات الجدول (٨) آراء عينة الدراسة من فئة الكادر الطبي (أطباء و ممرضون) حول كفاءة التنفيذ الفعلي لتخطيط الموارد البشرية

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لعبارات كفاءة التنفيذ الفعلي لتخطيط الموارد البشرية فئة الكادر الطبي (أطباء و ممرضون)

الرتبة	المستشفيات الخاصة				العبارة	ت
	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
١	٧٠.٢	١.١٠٧	٣.٥١	كفاءة تخطيط الموارد البشرية تجعل المستشفى قادرًا على جذب واستقطاب ذوي الخبرات والكافئات المتميزة		
٢	٥٨.٨	١.٢٣٦	٢.٩٤	تساهم عملية تخطيط الموارد البشرية في توفير احتياجات المستشفى من العاملين في الوظائف المختلفة وفي الوقت المناسب		
٣	٦٤.٨	١.١٢٢	٣.٢٤	تضمن خطة الموارد البشرية رفع مهارات العاملين من خلال التدريب الدوري المنتظم		
٤	٦٧.٦	١.١٣٢	٣.٣٨	يتم تغيير الخطط عند التنفيذ ولا يتم التقيد بما تم تحديده سلفاً		
٥	٧٥.٢	٠.٩٩٠	٣.٧٦	تضمن معلومات إعداد خطة الموارد البشرية الظروف المستقبلية المتوقعة		
٦	٦٨.٢	١.٠٣٩	٣.٤١	توجد لوائح تنظيمية توضح الأسس العلمية لخطيط الموارد البشرية		
٧	٦٩.٤	١.٠٥٠	٣.٤٧	تلزם إدارة الموارد البشرية بتنفيذ خطة الموارد البشرية ضمن إطار زمني محدد		
٨	٧٤.٦	١.٠٨٢	٣.٧٣	يفتقصر تنفيذ خطة الموارد البشرية على المدراء ومن ينوب عنهم		
٩	٦٠	١.١٤١	٣.٠٠	هناك اهتمام من قبل الإدارة العليا داخل المستشفى		

					بنطيط الموارد البشرية
٧	٦٧.٢	١.٢١٣	٣.٣٦	٣.٣٨	تنضمن معلومات إعداد خطة الموارد البشرية الظروف المستقبلية المتوقعة
	٦٧.٦	٠.٧٥٤	٣.٣٨		الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:
 جاءت اجابات الكادر الطبي (أطباء ومرضون) على كفاءة التنفيذ الفعلي
 للتخطيط في درجة الموافقة بوسط حسابي (٣.٣٨) وأهمية نسبية (٦٧.٦).
ثانياً: اختبار فرض الدراسة:

وينص على أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية لـ تكنولوجيا المعلومات (البنية
 التحتية لـ تكنولوجيا المعلومات، قدرات تكنولوجيا المعلومات) على كفاءة التنفيذ الفعلي
 لـ بنطيط الموارد البشرية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis
 (٦) نتائج تحليل الانحدار البسيط طريقة المربعات الصغرى (OLS) ويوضح الجدول رقم
 (٩) نتائج تحليل الانحدار البسيط طريقة المربعات الصغرى (OLS) لهذا الفرض:

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لكفاءة التنفيذ الفعلي لـ بنطيط الموارد البشرية
 على تكنولوجيا المعلومات

Sig.f	F قيمة	D_W	Sig.t	T. قيمة	المعامل الثابت	R2	R	Beta	المتغير
المدراء									
**.,..	284.649	1.399	**.,..	12.015	0.891	0.192	0.498	0.498	كفاءة التنفيذ الفعلي لـ بنطيط الموارد البشرية
الكادر الطبي									
**.,..	84.649	1.422	**.,..	12.015	0.891	0.498	0.688	0.688	كفاءة التنفيذ الفعلي لـ بنطيط الموارد البشرية

المدراء										كفاءة التنفيذ الفعلي لاتخاذ الموارد البشرية
,	39.521	2.167	***,***	6.287	3.206	0.160	0.405	0.405		
الكادر الطبي										كفاءة التنفيذ الفعلي لاتخاذ الموارد البشرية
,	140.020	1.533	**,***	11.833	2.026	0.347	0.591	0.591	**	كفاءة التنفيذ الفعلي لاتخاذ الموارد البشرية

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية. $p < 0.05$ * $p < 0.01$ **

يلاحظ من استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩) ما يلي:

١ - بالنسبة للمدراء

- تشير معاملات الارتباط (R) إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات (البنية التحتية لเทคโนโลยيا المعلومات، وقدرات تكنولوجيا المعلومات) على كفاءة التنفيذ الفعلي لخطيط الموارد البشرية.

يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن البنية التحتية لเทคโนโลยيا المعلومات تفسر (١٩%) من التباين في كفاءة التنفيذ الفعلي لخطيط الموارد البشرية. أما قدرات تكنولوجيا المعلومات فتفسر (١٦%) من التباين في كفاءة التنفيذ الفعلي لخطيط الموارد البشرية، كما يشير معامل جوهريه النموذج (Sig.f) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى دلالة (٠٠١).

٢ - بالنسبة للكادر الطبي

تشير معاملات الارتباط (R) إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات (البنية التحتية لเทคโนโลยيا المعلومات، وقدرات تكنولوجيا المعلومات) على كفاءة التنفيذ الفعلي لخطيط الموارد البشرية.

يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن البنية التحتية لเทคโนโลยيا المعلومات تفسر (٥٠%) من التباين في كفاءة التنفيذ الفعلي لخطيط الموارد البشرية. أما قدرات تكنولوجيا المعلومات فتفسر (٣٤%) من التباين في كفاءة التنفيذ الفعلي لخطيط الموارد البشرية، كما يشير معامل جوهريه النموذج (Sig.f) إلى معنوية هذه

النتائج عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتم قبول صحة فرض الذي ينص على أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، قدرات تكنولوجيا المعلومات) على كفاءة التنفيذ الفعلي لخطيط الموارد البشرية من وجهة نظر المدراء والكادر الطبي في المستشفيات الخاصة.

الجزء الخامس: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

١. هناك درجة من الاتفاق بين مدراء الإدارات في المستشفيات الخاصة على أن هناك دعم من قبل الإدارة العليا لتكنولوجيا المعلومات في هذه المستشفيات، كما اتفقت اراءهم على توافر نسبى للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في هذه المستشفيات، كما يلاحظ أن هناك قصور نسبى في قدرات تكنولوجيا المعلومات.
٢. بشكل عام يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات(البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وقدرات تكنولوجيا المعلومات) على كفاءة التنفيذ الفعلى لخطيط الموارد البشرية،

رابعاً: التوصيات:

- ١- العمل على إيجاد بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات كفؤة وفعالة بما يعكس وبضمـنـ أثر إيجابـيـ لهـذهـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ فيـ مـحاـورـ تـطـوـيرـ الـأـعـمـالـ فيـ المـسـتـشـفـيـاتـ السـعـودـيـةـ،ـ وـرـبـطـ هـذـهـ النـظـمـ بـأـنـشـطـةـ المـسـتـشـفـيـاتـ المـخـلـفـةـ وـبـمـاـ يـوـاـكـبـ التـطـوـرـ الـحـدـيثـ وـالـمـتـسـارـعـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ.
- ٢- العمل على توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارات الموارد البشرية وممارسات إدارة الموارد البشرية.
- ٣- تعزيز الوعي بين العاملين في المستشفيات السعودية محل الدراسة بمفهوم خطيط الموارد البشرية وأهميته وأهدافه وإيجابيات تفعيل ذلك من أجل الحصول على المورد البشري الأفضل والأكفأ.
- ٤- دراسة أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه التنفيذ الفعلى لخطيط والعمل على تفاديهـاـ وـمـراـعـاهـ التـكـامـلـ وـالـرـبـطـ بـيـنـ أـنـشـطـةـ وـوـظـائـفـ إـدـارـةـ المـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ حيثـ أنـ هـذـهـ الـوـظـائـفـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ بـعـضـهـاـ الـبـعـضـ،ـ وـالـاـهـتـمـامـ بـتـنـفـيـذـ الـخـطـطـ الـتـيـ تمـ اـقـرـارـهـاـ مـنـ خـلـالـ وـضـعـ إـجـرـاءـاتـ وـبـرـامـجـ عـلـىـ وـتـخـصـيـصـ الـمـواـزـنـاتـ لـذـكـ وـعـدـمـ تـرـكـ تـلـكـ الـخـطـطـ مـجـرـدـ حـبـرـ عـلـىـ وـرـقـ.

المراجع:

- ١- مبارك، سعيد سعيد عبداللطيف. دور نظم معلومات الموارد البشرية في ظل تطبيق سياسات الخصخصة: دراسة تطبيقية على شركات قطاع الأعمال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، ٢٠١١.
- ٢- العمري، هاني عبدالرحمن. "دراسة اتجاهات المديرين نحو تخطيط الموارد البشرية: دراسة ميدانية على منظمات القطاع الخاص السعودي"، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، جامعة حلوان عدد (٣) ٥١٣-٥٦٠ ٢٠١٢.
- ٣-Stone, Dianna L., et al. "The influence of technology on the future of human resource management." **Human Resource Management Review** 25.2 (2015): 216-231.
- ٤- مانع، عبد الرحمن أحمد محمد. **تحليل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وأداء وظائف إدارة الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على وزارة الشؤون الخارجية في الجمهورية اليمنية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، ٢٠١٦.
- ٥- مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات <http://www.cdsi.gov.sa/index.php>
- ٦-Rogers, D.S.and Grassi, M.M.: **Retailing: New perspectives**. Ed. The Dryden New York, 2000, p54. Press,
- ٧-M. Kia, E.shayan, F. Ghottb, (2000) "The importance of information technology in port terminal operations", **international Journal of Physical Distribution & Logistics Management**, Vol. 30 Iss:3/4.2000,pp331.
- ٨-Berisha-Namani, M., "Information technology, internet, and marketing", **International Journal of Electronic Commerce Studies**, (Vol. 4), (No. 1), (Pp. 103-109), (2013).
- ٩-Jabbouri, N. I., Siron, R., Zahari, I., & Khalid, M., "Impact of Information Technology Infrastructure on Innovation Performance: An Empirical Study on Private Universities In Iraq", **Procedia Economics and Finance**, (Vol. 39), (Pp. 862), (2016).
- ١٠-Alter Steven, **information System: The Foundation of EBusiness**, 4th Edition, Printice Hall, New jersy.2002.,p.56.
- ١١- شريف كامل شاهين، **مـصـادـرـ الـمـعـلـوـمـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ فـيـ المـكـتبـاتـ وـمـراـكـزـ الـمـعـلـوـمـاتـ**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٠ ص ١٩.
- ١٢- الطائي، محمد، **الـمـدـخـلـ إـلـىـ نـظـمـ الـمـعـلـوـمـاتـ إـلـادـارـيـةـ**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٥، ص ١٤١.
- ١٣- الكتبـيـ، مـحسـنـ عـلـيـ، إـداـرـةـ الـمـوـارـ الـبـشـرـيـةـ مـدـخـلـ وـظـيـفـيـ إـنسـانـيـ، مـطـبـعـةـ العـشـرـيـ، القـاهـرـةـ، ٢٠١٠، ص ١٦.

- ٤-شاوיש، مصطفى نجيب. إدارة الموارد البشرية. الطبعة العربية الثالثة الإصدار الثالث دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ٢٠٠٥، ص ٧١.
- ٥-جاسم، جعفر، تكنولوجيا المعلومات، دار اسماء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥، ص ١٢٢.
- 16-French, Wendell L. (2003). **Human Resource Management**. 5th ed. Boston: Houghton Mifflin 2003, p9.
- 17-De-Nisi, Angelo S. & Griffen, Rickey W. (2005). **Human Resource Management**. 2nd ed. Boston: Houghton Mifflin Company.2005, p.60.
- ١٨-بلوط حسن. إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي ط ١ دار النهضة العربية: لبنان ٢٠٠٢ ص ٢٢٣
- 19-Decenzo, David A; Robbins, Stephen P.(1999), **Human Resource Management: concepts and Applications**. 6th edition (New York: Jhon Wiley).
- ٢٠-العمري، هاني عبدالرحمن. دراسة اتجاهات المديرين نحو تخطيط الموارد البشرية: دراسة ميدانية على منظمات القطاع الخاص السعودي، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، كلية التجارة، جامعة حلوان، العدد (٣)، ٢٠١٢ ص ٥٦٥
- 21-Bowen. D, and Lawler. E. **Total Quality-Oriented Human Resource Management**, Organizational Dynamique 2005, pp.29-41.
- ٢٢- العنزي، سعد علي حمود، وأخرون. الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية من منظور عالمي، ٢٠١٤، ٢٠١-٢٠٣، ص ٢٠١